

اكل من يدرك ما يبكي . اكل من اذ ان تقار قيني . وتقطع على قيني
 فانظر حكاية ووقفك الى تاثير هذه الالام عند شري حتى احببت طبع
 منها الجيد فان قواما فهم كذا فطبع وحسن فهم قال بعضهم
 لما سمع مثل هذه الامور يشاء ان كان الى الحق والحق عز وجل لا يشاء
 المية بل يظن تاثيره وان كان الى امره قايما الزهد ولعمري ان هذا احد
 اهل الغفلة اذا سمعوا مثل هذا وكذلك سماع القضايد واقوال
 اهل الضلالان الغالب حمل تلك الايات على ما ضد النفس وعلاقت
 ومن اين لك مثل الحيند وسرى فاذا وجرنا مثلها فما حير ان بما
 يسمان فاما اعراض هذا الكيف الطبع فالجواب ان سرنا لم ياخذ
 من اللفظ ولم يقس على طولوم مصره ما يثت او تدكير وانما اخذ
 الاشارة من المعنى فكانت حاطة جميعه لمعنى الايات فيقول اليك
 حذر من اعراضك وبعادك فهذا الحاصل له تدكير او ما الفت
 قط الى تدكيره الى اللفظ تاثيره فانهم هذا وما زال المسقطون
 ياخذون الاشارة من مثل هذا حتى كانوا ياخذونها من هذا الذي
 يعوله العامة ولفظونه كان وكان فارت محط ابن عقيل عن بعض
 مشاخر الكبار انه سمع امرأة ينشد . عشت له طول الليل .
 فركت له طول النهار . خرج يعا تجري . رلق في اللسان .
 فانح

فاخذ من ذلك اشاره معناها يا عبدي اني احسنت خلقك واصلي بك
 وقومت مسك فاقلت على عبدي فانظر عاقبة خلافا لطي وقال ابن
 عقيل سمعت امرأة تقول من هذا المكان وكان كله نعمت في قلبه امد
 كم كنت مائة احل لك لدا التواني عامله وللقبح حرمه بين قلب
 قال ابن عقيل فاقول من تحيل على اهل الناموس عداس جاره ان
 الله عز وجل **فصل** امكنني تحصيل شي من الدنيا بوع من انواع الرخص
 فكنت اهل حصلت شي منه فانني من قبلي شي وكلما استناربت الى طريق
 التقصيل حذر في قلبي ظلمة فقلت في قلبي يا نفس السوا الا نام حوان
 القلوب وقد قالت استفت لفتك فلا خير في الدنيا كلها اذا كان
 في القلب من تحصيلها شي او جب ذلك نوع كدر وان الجنة لو حطت
 سبب ففخرج في الدين او في العاملة ما لذت والنوم في المراتب
 القلب من الكدر المزمون تكافؤ الملوك وعازرت اغلب نفسي تاثيره
 اخرى ثم تدعي الحاجة الى تحصيل ما لا يد لها منه وقول قائله
 في الكسب المتباعد في الظاهر فقلت لها اليس الورع يمنع من هذا
 قالت بل قلت اليس النفس في القلب تحصلت قالت بل قلت فلا خير
 لك في شي هذا ثم تراوت يوما بفتح فقلت لها وكمال جمع احب
 ان حجت شيان الدنيا من وجه فيد شبه افاضت على عين من

Copying University

فاخذ